آليات مقترحة لتفعيل الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين

إعداد الباحثة

إيناس محمد عبدالسلام رشوان

إشراف

ا.د/ محمود أبو النور عبد الرسول **د/رشا عويس حسين**

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية مدرس الإدارة التربوية وسياسات التعليم
ووكيل كلية التربية النوعية لشؤن الدراسات العليا كلية التربية – جامعة الفيوم
والبحوث سابقاً– جامعة القاهرة

ملخص البحث

هدف البحث إلى اقترح بعض الآليات لتفعيل الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وقد تم استخدام الاستبيان علي عينة عشوائية قوامها(600) من مدير،وكيل وأخصائي، بمدارس (الابتدائي،الاعدادي،والثانوي بنوعيه) في محافظة الفيوم وتوصل البحث إلى بعض الآليات منها :دعم مجالات وصور الشراكة بين الجامعة،والمدارس إمكانية توظيف والاستفادة من ممتلكات الجامعة لخدمة المجتمع الخارجي والتعليمي بالمحافظة.

الكلمات المفتاحية التنمية المهنية المستدامة، الشراكة

Research Summary

The research aimed to suggest some mechanisms to activate the partnership between Fayoum University and pre-university education schools to achieve sustainable professional development for teachers. The research used the descriptive analytical method and the questionnaire was used on a random sample of (600) principals, agents and specialists in schools (primary, middle, And secondary (both types) in Fayoum Governorate. The research found some mechanisms, including: supporting areas and forms of partnership between the university and schools, the possibility of employing and benefiting from the university's property to serve the external and educational community in the .governorate

Keywords: sustainable professional development, partnership

المقدمة

يشهد العالم المعاصر العديد من التحديات الهائلة والتغيرات المعرفية والتطورات التكنولوجية والتي أثرت بدورها على مختلف المؤسسات في المجتمع و بالأخص المؤسسات التعليمية، والذي يستوجب معه تطوير أدائها باستمرار مما يؤهلها لتقديم خدمة تعليمية متميزة تسهم في بناء مُخرج متميز وذلك من خلال الشراكة. وتعتبر الجامعة مؤهلة لتطبيق الشراكة المؤسسية مع المؤسسات التربوية وذلك لتعدد وظائفها وأقسامها وتخصصاتها وتميزها بالاستقلالية الإدارية،مع إهتمامها بالبحث العلمي والذي يدعم قدرتها على قيادة وريادة خطط التنمية بالمجتمع مثل تطوير التعليم العام وعقد الاتفاقات الداخلية والخارجية بينها وبين المؤسسات المختلفة.

والشراكة هي علاقة بين طرفين أو أكثر، نتيجة لتحقيق الفائدة العامة، والتي يكون أساسها المساواة والاحترام والعطاء المتبادل الذي يعتمد على التكامل،

حيث يقوم كل طرف بتقديم إمكانات مادية وبشرية وفنية لتعظيم العائد وتحقيق الأهداف، فهي علاقة متكافئة لا يسيطر فيها طرف على الآخر، مما يسهم في تحديد الأهداف والتوقعات والاهتمامات والمصالح والمسئوليات المشتركة بينهم كشركاء متساوين(راضي عبد المجيد:2014،ص101)

وتفيد الشراكة في توفير التفاعل بين مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة، تطوير آليات العمل الجماعي,و تعزيز الكفاءة الذاتية للعاملين بالإضافة إلى تطوير المهارات القيادية لدى الأفراد. ولقد نالت الشراكة بين المدارس والجامعات تأييداً كبيراً لكونها إتجاهً عالميًا معاصر يمكن أن يسهم في إصلاح وتقوية العملية التعليمية ومواجهة التحدي الأكبر والمتمثل في تحقيق الجودة (**لمياء عويس مجاهد محمود :, 2018,ص45**).

لذا لم تعد الشراكة خياراً يمكن تجاوزه ولكنها ضرورية وحتمية لما تقضيه المصلحة العامة وتتعدد أشكال الشراكة منها: وضع السياسات والاستراتيجيات، تقديم المشورة و النصح، إعداد المعايير المهنية والمناهج، الإشتراك بالإدارة ،تدريب المدربين تقييم الخريجين و تدريب الطلاب (**حسن مختار حسين:2021,ص367**)

وإيماناً بدور الجامعة في التطوير والتغيير وخدمة المجتمع المحيط، تسعي جامعة الفيوم كغيرها من الجامعات للقيام بالعديد من الأنشطة مثل عقد شراكات مع المؤسسات المحلية والإقليميه والدولية المعنية بالتنمية المهنية المستدامة لعرض مخرجات الجامعة لتوطين التكنولوجيا وذلك من خلال نتائج الأبحاث العلمية، مع

العمل على تحديد مجالات الشراكة وآليات تفعيلها(**الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم الباب الرابع"2016-2021, ,ص367).**

لهذا أدرك مسئولى التعليم أهمية الشراكة ودورها في إحداث التنمية المهنية للمعلمين وتحسين ممارساتهم المهنية –والتي تتعلق بتحسين مالدى الأفراد من مفاهيم ومهارات ترتبط بواجباتهم المهنية –بمختلف أساليبها سواءا القديمة أو الحديثة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التطوير الكبير الذي يشهده التعليم المصري إلا إن الكثير من المؤسسات التعليمية والتربوية تعاني من المشكلات التي تؤثر على قدرتها على الارتقاء والمنافسة بالوصول بالمستوى الذى يحقق بدوره غاياتها وأهدافها من صور المشكلات التي تعاني منها المؤسسات طبقاً لنتائج العديد من الدراسات التي أُجريت:

–معاناة الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الفني بمحافظة الفيوم من بعض المشكلات منها: ضعف تأهيل المعلمين تربويًاومهنيًا مع قلة توفر دورات تدريبية للمعلمين، ضعف الإعداد المسبق للمديرين في مجال الإدارة المدرسية **(يسرا إسماعيل صدقي: ،2019.ص8)**

–وجود مجموعة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف التنمية المهنية للقيادات الإدارية بمحافظة الفيوم منها: ندرة الاهتمام بتنوع برامج التنمية المهنية للقيادات الإدارية، جمود اللوائح والقوانين المنظمة لعمل المؤسسات التعليمية وقلة وجود قيادات قادرة على تحقيق تغيير إداري بالمؤسسات التعليمية **(لطيفة عبد الوهاب شعبان: 2019.ص4)**

بالإضافة إلى ما سبق ذكره من أسباب نضيف ما أكدت عليه بعض الأدبيات التي تناولت الشراكة وأهميتها في:

- الإعتراف المجتمعي بجدوى الشراكة وتفاعل الجامعة مع مؤسسات المجتمع ضرورة حضارية ملحة من خلال علاقات تكاملية بينهما لما تقدمة من دور لخدمة العاملين ومؤسسات المجتمع **(سحر بهجت عطية2016:.ص ص83-144)**

- نشرثقافة الشراكة، والعمل على تسويق الخدمات الجامعية وإنشاء وحدات متخصصة بكل جامعة لتفعيل الشراكات وخدمة المجتمع بكافة مؤسساته **(عبد الباسط دياب شحاتة, عبد الباسط محمد رشاد: 2019ص11-70)**

-التأكيد على أهمية دور الجامعة في الشراكة المجتمعية في التعليم نظرًا لما توفره من معلومات وبيانات متجددة ومتطورة وفقًا للتطوير الحادث في المعارف الانسانية والعلوم التطبيقية وفنون الإنتاج وما يمكن تقديمه من حلول لمشكلات تعليمية، إعداد وتدريب المعلمين والمديرين والعاملين من أجل تنمية مهنية مستدامة، بالإضافة إلى تزويد الطلاب بمجموعة من الكفايات بهدف إدماجهم في الواقع العملي **(سلامة عبد العظيم حسين: 2007،ص244)**.

يتضح مما سبق ضرورة تبني نظامًا للشراكة بين الجامعات ومدارس التعليم قبل الجامعي والذي يدعم قدرتها على التجديد والتطوير والتحسين المستمرين من خلال التغلب على الكثير من المشكلات، بمدارس التعليم قبل الجامعي ،لذا تستعرض الدراسة بعض الآليات المقترحة لدورالشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما الآليات المقترحة لتفعيل الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي بالمحافظة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1-ماالأسس النظرية للشراكة في المؤسسات التعليمية في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة؟

2- ماالإطار المفاهيمي للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين؟

3-ما واقع الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين من وجهة نظر أفراد العينة؟

4-ما الآليات المقترحة لتفعيل الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي بالمحافظة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ؟

أهمية البحث:تنبع أهمية البحث من خلال:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث الحالي في كونها من الدراسات التي تتناول موضوعاً ذا أهمية خاصه بتفعيل دور الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي بالمحافظة، لتحقيق التنمية المهنية المستدامة. بما يسهم في زيادة فاعلية وكفاءة النظام التعليمي ،وتحسين مخرجات التعليم، بالإضافة إلي تعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع المحيط. إثراء المكتبة العربية ببعض المعارف عن موضوع الشراكة والتنمية المهنية المستدامة والذي يضاف إلى الأديبات الأخرى المتعلقة بالموضوع.

الأهمية التطبيقية :والتي تكمن في تناول البحث الدور المجتمعي الذي يمكن أن تقوم بها الجامعة للارتقاء بمستوي المؤسسات التعليمية بمحافظة الفيوم

ومساعداتها على التحسين والتميز الدائم من خلال المشاركة عملية التنمية المهنية المستدامة للعاملين بالتعليم.

2-قد يسهم البحث في مساعدة المسؤولين بالاستفادة من الآليات المقترحة لتفعيل دور الشراكة بين جامعة الفيوم ومدراس قبل الجامعي.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى وضع آليات مقترحة لتفعيل دورالشراكة بين جامعة الفيوم ومدراس قبل الجامعي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين من خلال عرض المحاور التالية:

1- الأسس النظرية لمدخل الشراكة من حيث (المفهوم، الأهداف، المجالات).

2- الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية (مفهومها،أهدافها،مجالاتها).

- **حدود البحث**

تمثلت حدودالبحث الحالي في الآتي :

-**الحد الموضوعي** اقتصر البحث على اقتراح بعض الآليات لتفعيل دور الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين من خلال عرض:الإطار الفكري للشراكة في ضوءالأدبيات التربوية،والإطارالنظري للتنمية المهنية المستدامة،وواقع الشراكة بين الجامعة والمدارس لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.

-**الحدالزماني** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 2024/2023.

-**الحد المكاني** تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من مدارس التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي العام والفني بمحافظة الفيوم.

-**الحد البشري** تم تطبيق الدراسة على عينة من مديري ،ووكلاء المدارس والأخصائيين(النفسي ،الاجتماعي والتطوير التكنولوجي)

منهج االبحث وأداته:استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع تحليل واقع الشراكة بين جامعة الفيوم ومدراس التعليم قبل الجامعة. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

مصطلحات البحث

الشراكةPartnership : تعرف على أنها علاقة إيجابية وتعاونية وتكاملية منظمة ذات مسؤلية مشتركة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام لتحقيق الأهداف التربوية المشتركة" **(مي بنت محمد بن عبد الله2017،2.ص264)**

وتعرفعلى أنها" انفتاح المؤسسة التعليمية، مهما كان مستواها أو المرحلة التي تنتمي إليها على مؤسسات أخرى تربوية أو غير تربوية يوجد بينهما منافع مشتركة، بما يخدم كل منهما بدرجة عالية من النديه، وبما يحقق التوافق والانسجام بينهما، وبالتالي إشباع رغبات كل طرف من الآخر **(السيد محمد ناس: 2009،.ص151)**

وتُعرف الشراكةإجرائياً:على أنها علاقة إيجابية وتكاملية ومنظمة بين جامعة الفيوم والمجتمع التعليمي المحيط بها، بما يفيد في تخريج جيل من الخريجين المؤهلين،ويحقق تنمية مهنية مستدامة للمعلمين والمديرين، ويفيد في تحسين الممارسات التعليمية داخل المدارس.

ويمكن أيضا تعريف التنمية المهنية المستدامة **SustainableProfessionalDevelopment:** بأنها عملية تحسين مستمرة لمساعدة أعضاء المجتمع التعليمي المدرسي على بلوغ مستوى

عالي من الجودة للإنجاز الاكاديمي وتؤدي إلى زيادة قدرة جميع أعضاء مجتمع التعلم على السعي نحو التعلم مدى الحياة. (أسامة محمد:2012،351).

وتعرف التنمية المهنية المستدامة إجرائياً بأنها عملية مستمرة ومنظمة للانتقال بأعضاءالمجتمع المدرسي من معلمين وأخصائيين وإدارة إلى مستوى متقدم وذلك بقصد تنميهم مهنياً من خلال الشراكة بين جامعة الفيوم والإدارة التعليمية .

الدراسات السابقة

تم تناول الدراسات السابقة العربية والاجنبية من الأقدم للاحدث

الدراسات السابقةالعربية

1-دراسة أسامة محمود قرني، جمعة سعيد تهامى (2011)"استهدفتت الدراسة الوقوف على بعض الآليات المساعدة في تفعيل الشراكة بين كليات التربية والمدراس كمدخل لتحقيق الجودة في الأداء المؤسسي وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي للشراكة من حيث المفهوم والأهمية والأبعاد، بالإضافة إلى عرض التجربة الامريكية في مجال الشراكة بين كليات التربية ومدراس التعليم قبل الجامعي وتحديد مجالات الشراكة بينهما ودورها في تحقيق جودة الأداء وتحديد معوقات الشراكة في مصر وسبل التغلب عليها واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: إقناع القيادات الأكاديمية والإدارية بدورها في عملية الشراكة بين كلية التربية والمدارس لتحقيق جودة الأداء، نشر ثقافة الشراكة بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعاملين بالمدارس مع التوعية بدورها في جودة الأداء المؤسسي وإصدار القوانين والتشريعات الداعمة لعملية الشراكة بين كلية التربية والمدارس.

2-دراسة لمياء عويس مجاهد (2018) استهدفت الدراسة عرض الأسس النظرية للشراكة بين كليات التربية والمدارس التربية العملي، عرض خبرتي استراليا والولايات المتحدة في مجال الشراكة بين كليات التربية ومدارس التربية العملي، عرض بعض مبادرات الشراكة في مصر بين كليات التربية ومدارس التربية العملي، إجراء تحليل مقارن لصيغ الشراكة بين كليات التربية ومدارس التربية العملي بمصر وأستراليا وأمريكا على ضوء القوي والعوامل الثقافية لكل منهم، وضع تصور مقترح للشراكة بين كليات التربية ومدارس التربية العملي بمصر بإفادة من خبرتي أستراليا وأمريكا وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :قصر فترة التربية العملية التي لاتتيح للطالب فرصة للمعايشة الكاملة للنظام المدرسي، ضعف قنوات الاتصال بين كليات التربية ومدارس التدريب و الإدارت، افتقار نظام الإشراف على التربية العملية إلى الجدية والموضوعية اللازمتين لإنجاحه؛ فالقائمون عليه لا تجمعهم روابط في الفكر اوالخبرة وكثرة الطلاب المتدربين بالمدرسة الواحدة مما يعيق قدرة المدرسة على ضبط سير العملية التدريبية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تطور نظام التربية العملية بكليات التربية بالجامعات المصرية.

3-دراسة حسن مختار حسين (2020) استهدفت الدراسة عرض الإطار الفكري للشراكة بين مؤسسات التعليم بمصر والمجتمع بمختلف مؤسساته، رصد خبرات بعض الدول للاستفادة منها في المجتمع المصري. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلى إن متطلبات تفعيل الشراكة تتضح في: الإيمان الكامل للمسئولين بمختلف مؤسسات المجتمع بأهمية ودورالشراكة في تطوير وتنمية وتميز المجتمع ككل، ضرورة توفير مناخ ملائم يسمح بتحقق

الشراكة بين مؤسسات المجتمع المختلفة من خلال إرساء مفهوم الديمقراطية بالمؤسسات والذي يسهم بتحقيق أهداف الشراكة.

4-دراسة دعاء محمود على عبدالله(2021) استهدفت الدراسة التعرف على الأسس النظريه للشراكة من حيث المفهوم، الأهمية، ومتطلبات تحقيقها وسبل ذلك لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتناولت خبرات بعض الدول، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أهمية مأسسة الشراكة في مجال تنمية المعلمين للارتقاء بالمعلم المصري ورفع كفاءته، وتحقيق الاستفادة القصوى لطلابه والتي تسهم في تأهيل المعلمين غير المؤهلين تربويا، وهي، لابد من وجود مؤسسات مهنية تقدم برامج تنمية مهنية معتمدة مع توفر المتطلبات التكنولوجية والمدربين الماهرين.

الدراسات السابقة الأجنبية

1-دراسة" Betty V. Fry, David Collins and Edward Iwanicki""2014تهدف الدراسة إلي تحديد تأثير المدير الفعال على جودة التعليم والتعلم بشكل واضح. ودورإعداد المديرين في قيادة و تحسين الممارسات والنتائج التعليمية للطلاب وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تناولت الأدبيات التي تصف وتدعم هذه الشراكات ، وتضع الخطوط العريضة لإطار الشراكة الناجحة في فلوريدا، وضرورة التخطيط والتنفيذ والتقييم لتلك الشراكة. يجب أن تكون الشراكة مع الجامعة سهلة. ومع ذلك ، فإن الاختلافات في الثقافات المهنية للمنظمتين وكذلك الاختلافات في المطالب والقيود التي يواجهها كل منهما تجعلها مهمة صعبة. من العثور على الشريك الجامعي المناسب إلى تخطيط العمل التعاوني بالتفصيل ؛ وتوصلت الدراسة إلى خارطة طريق لشراكة

ناجحة بين المنطقة والجامعةو أظهرت أن الشراكات بين الإدارات التعليمية والجامعات لديهاالقدرة على اعتماد وسائل فعالة لإعداد المديرين،وتم تأكيد على كيفية هيكلة هذه الشراكات من أجل إفادة كلا الشريكين.

2-.دراسة Utkun Aydına, and Mustafa €Ozcanb (2018)
استهدفت الدراسة ، معرفة آثار نموذج الشراكة بين الجامعة والمدرسة ، والذي من خلاله عمل أعضاء هيئة التدريس كمدرسين-باحثين لتحسين المعرفة الجزئية بين طلاب المدارس المتوسطة (الصفوف 5-8). تم تعيين الطلاب في فصول الرياضيات التسعة للصف السادس من مدرستين متوسطتين حكوميتين في تركيا لشرطين: الجامعة ضمن نموذج التدريس المدرسي والتعليم التقليدي. وقد استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي. أظهرت بيانات ما قبل الاختبار وبعده أن الطلاب الذين تعرضوا للتعليم من خلال الجامعة ضمن نموذج الشراكة المدرسية تفوقوا بشكل كبير على أقرانهم في التدريس التقليدي في اختبار الكسور. وقدأشارت النتائج إلى أن الطلاب حققوا مكاسبًا كبيرة في المعرفة الجزئية في الفصول التجريبية وفي مجموعات فرعية مختلفة. تم اقتراح أن قدرًا كبيرًا من التسريب الرياضي من خلال الشراكة يمكن أن يكون له تأثيرًا إيجابيًا على المعرفة الجزئية لطلاب المدارس الإعدادي. وبناءً عليه تساعد الشراكة بين الجامعة والمدرسة في تحسين المستوى الدراسي للطلاب.

3-دراسةRocíoA. ,GonzaloR Guerrero-Hernández Fernández-Ugalde (2020)تهدف هذه المقالة إلى دراسة كيفية قيام شراكة بين البحث والممارسة التعاونية بين المدارس والجامعات في تشيلي بتعزيز دورالمعلمين كباحثين. تعتمد منهجية البحث على التحليل الموضوعي للبيانات

التي تم جمعها من الاستبيانات، كما قدمت الدراسة تصورات الباحثين الداخليين الذين أجروا مشاريع بحثية بين عامي 2016 و 2017 كجزء من إستراتيجية الشراكة بين الباحث والممارس التي تنفذها إحدى الجامعات في تشيلي. تشير النتائج إلى أن الشراكات كانت ذات قيمة عالية بين المعلمين لأن الشراكات سمحت لهم بتطوير التفكير التربوي نحو تحسين ممارساتهم وتطلبت وعيًا خاصًا واعترافًا بالأدوار والعلاقات بين العملي والمعرفة النظرية.علاوة على إمكانية تعزيزدور المعلمين وتقدم الباحثين من خلال البحث التعاوني .

4-دراسة Duong Hai Hung&oth (2020) استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين جامعات تعليم المعلمين والمدارس في فيتنام ، فيما يتعلق بالشراكة من أجل تقديم تعليم المعلمين مع تكييف ابتكار المناهج الوطنية في فيتنام. اعتمدت الدراسة على استبانة موجهه ل-243 مشاركًا من معلمين قبل الخدمة ومحاضرين جامعيين وموجهين. بالإضافة الى مقابلات شبه منظمة وأظهرت النتائج أن هناك نموذجًا لتعليم المعلمين بين الجامعات والمدارس في مجال إعداد المعلمين. ومع ذلك ، فإن الشراكة محدودة بعوامل مثل التخطيط والتوجيه وبرنامج التدريب العملي والتواصل بين الجامعات التربوية والمدارس. تشير النتائج إلى أن التعاون بين الجامعات والمدارس التربوية يمكن تعزيزه من خلال زيادة الوعي المتبادل بالترابط بين العلاقات. تحتاج الجامعات والمدارس التربوية أيضًا إلى تنويع مجالات النشاط المشتركة ، وخاصة لتعزيز الحوار حول القضايا المتعلقة بالتدريب المهني للطلاب قبل الخدمة. توفر نتائج الدراسة نظرة ثاقبة للعوامل التي تقلل من فعالية الشراكة بين الجامعات التربوية والمدارس، مما يساعد صانعي السياسات ومديري التعليم على اتخاذ التدابير المناسبة لتطوير مهنية المعلمين في المدارس الثانوية ومساعدة الطلاب قبل الخدمة على الاستعداد للمستقبل وظائف.

التعقيب على الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي هدفت إلى عرض موضوع الشراكة بين الجامعة والمجتمع

وأهدافها ومجالاتها متطلباتها وصورالشراكة بين الجامعة والمدارس ودورها في تحقيق تنمية مستدامة للعاملين في التعليم ومن خلال الدراسات التي تم عرضها

-اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفي و اختيارعينة البحث من مجتمع المدارس والجامعة.

-اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في عرض بعض الآليات المقترحة لتفعيل الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي ف ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة.

-استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري بخصوص موضوع الشراكة والتنمية المهنية.

-أجزاء البحث: تضمن البحث الأقسام التالية

القسم الأول: ويشمل الإطار العام للدراسة والذي تم عرضه وتضمن كل من(المقدمة-مشكلة الدراسة- الأهداف الأهمية- المنهج- حدود البحث- المصطلحات- الدراسات السابقة).

القسم الثاني ويتضمن الإطار النظري للبحث ويشمل (الإطار الفكري للشراكة في ضوء الأدبيات التربوية،والإطارالنظري للتنمية المهنية المستدامة). واقع الشراكة بين الجامعة والمدارس لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين

القسم الثالث ويشمل الدراسة الميدانية والآليات المقترحة

القسم الثاني: ويتضمن الأسس النظرية للشراكة بين الجامعة والمدرسة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة والإطارالنظري للتنمية المهنية المستدامة

أولاً الأسس النظرية للشراكة بين الجامعة والمدرسة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة

1- مفهوم الشراكة

وتعني الشراكة علاقة بين طرفين أوأكثر لتحقيق فائدة عامة، حيث يكون أساسها المساواة والاحترام والعطاء الذي يقوم فيه كل طرف بتقديم كل امكاناته المادية والبشرية والفنية أو جزء منها لتحقيق الأهداف والاهتمامات والمصالح المشتركة بينهم

وتعد الشراكة بين الجامعة والمدرسة مطلب ضروري لقيادة القوى البشرية داخل المدرسة نحو التطوير والتحسين المستمر من خلال برامج التنمية المهنية للمعلمين والقيادات، ايضا هي فرصة سانحة لأساتذة الجامعة للتعرف على مشكلات التعليم عن قرب مع إمكانية التصدي للمشكلات التي تعطل سير العملية التعليمية **(سيد سلامة إبراهيم2007ص ص11-17)**

2- أهداف الشراكة:

تعتبر الشراكة بين الجامعة والمؤسسات التعليمية من العوامل التي تساعد في تنمية المجتمع المحيط بها وممارسة دورها الحقيقي في تحسين حياة المجتمع للأفضل وتحقيق الأهداف الأتية:

-تحسين قدرة الجامعة على إنتاج المعرفة إمكانية الإفادة منها في تقدم المجتمع. مساهمة الجامعة في التنمية من خلال تحقيق الرؤية الاقتصادية

المستقبلية لمجتمعاتها.(**عبد الباسط دياب شحاته،عبد الباسط محمد رشاد2019,.ص ص11-17**)

-العمل على ربط خطة البحث العلمي بالجامعة بمشكلات المجتمع المحيط ومتطلبات تطوير مؤسساته، والمساهمة في تحقيق أهداف تنمية المؤسسات (**السيد على السيد جمعة:2015،ص113**)

-تجويد وتحسين التعليم بالمجتمع من خلال تطوير مدخلاته مثل(المعلمين، إدخال التكنولوجيا ،الإدارة ،تشريعات التعليم) ومخرجاته والتي تتمثل في تحسين نوعية الخريجين وربطها بسوق العمل. مسايرة التقدم في العالم. تطبيق النظام اللامركزي في التعليم. مسايرة التقدم العالمي .تفهم المجتمع للمشكلات والمعوقات التي يعاني منها التعليم إعداد جيل متمسك بمبادئه وتقاليده يحافظ على هويته ووطنه. الكشف عن استعداد وميول الطلاب والعمل على تنميتها وتوجيهها. تكوين شخصية الطالب بشكل متكامل من النواحي المهاريه ،العقلية والوجدانية(**سيد سلامة إبراهيم2007ص ص11-17**)

تقديم العديد من الخدمات التعليمية والمجتمعية والتأهيلية والتي من شأنها تدعم التنمية المستدامة. تعزيز شعور الانتماء الوطني و التعاون لدى الطلاب، تشجيع ودعم الطلاب ليكونوا قوة منتجة في المجتمع في بيئة صحية آمنه. السعي إلى تحقيق الجودة في الأداء. تحقيق التعاون بين المجتمع ووحداته المختلفة.(**سمر إبراهيم محمود2021:ص349**)

- حل بعض المشكلات التي تعاني منها المدرسة مثل الرسوب والتسرب الدراسي. تنمية أداء الطلاب الموهوبين وذوي

الاحتياجات الخاصة. تبادل الافكار بين المدرسة والمجتمع لتحقيق التنمية لكلا منها. وسيلة فعالة لتبادل الخبرات والآراء والاستثمار الجيد وتوجيه الطاقات لتحقيق الأهداف. مجابهة الصعوبات التي تواجه المدرسة في الداخل والخارج وتؤثر على عمليتي التعليم والتعلم (**محمود أحمد يوسف بعلوشة:2013، ص74**).

3-مجالات الشراكة بين الجامعة والمجتمع منها:

تتعدد علاقات الشراكة بين الجامعة والمجتمع منهاالتدريس والتأهيل، البرامج التدريبية، التعليم المستمر،الدراسات المسائية البحوث المدعومة،واستثمار المرافق و تتضح مجالات الشراكة بين الجامعة والمدرسة في التربية العملي و التدريب الميداني لطلاب كليات التربية بمختلف أنواعها وكلية الخدمة، البحوث العلمية ومنها البحث التربوي، وخدمة المجتمع. ويعتمد قيام الشراكة بين المدرسة والجامعة على عدة متطلبات منها (**جمال رجب عبد الحسيب: 2020 ،ص775**): إيمان وقناعة مسئولي الجامعة والمؤسسات التعليمية بأهمية وضرورة الشراكة، والفوائد المشتركة التي تعود على الطرفين. وجود رؤية مشتركة بين الطرفين، والاتفاق على الأهداف والاستراتيجيات والجدول زمني.

توفير قاعدة من البيانات وشبكة المعلومات المشتركة لدي الجامعة عن احتياجات الأفراد والمؤسسات، ومتطلبات كافة القطاعات والانشطة التي يمكن أن تقدمها الجامعة. نشر ثقافة الشراكة بين اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأفراد المجتمع من خلال اللقاءات

المفتوحة، وورش العمل التحفيزية. تبني وسائل الاعلام المختلفة الاعلان عن برامج الشراكات التي تتم بين الجامعات ومؤسسات المجتمع وتوضيح الفوائد العائدة على الطرفين. تشجيع أعضاء هيئة التدريس تقديم خدماتهم لمجتمعهم من خلال تحفيزهم ماديا ومعنوياً.

الدعم السياسي القوي من كل أجهزة الدولة، تحليل مفصل للمخاطر التي قد يتعرض لها الطرفين من كافة النواحي. تحرير عقد بين طرفي الشراكة يتسع للتغيير على المدى البعيد. الرقابة الفعالة لعملية الشراكة بين الطرفين. الدعم الاستشاري المناسب من المختصين ذوي الخبرة لإتمام الشراكة.**(هيثم عبد الله ذيب: 2020,.ص191)** توفر آليات مؤسسية للتنسيق بين الأطراف الداخلة في الشراكة، تذليل الصعوبات التي قد تواجه عملية الشراكة، التهيئة الاجتماعية والثقافية للأطراف الداخلة في عمليات الشراكة بحيث يتقبل كل منهما الآخر **(مدحت أبو النصر,2007,.ص79)**.

تفهم الأطراف المشتركة آثار هذا التعاون وأن هناك حاجة إلى الاحترام والثقة المتبادلة والتفاهم المشترك. وذلك لأن الجمع بين الأطراف المختلفة معًا يؤدي إلى خلق صراعات يجب حلها. إذا لم يكن الطرفان مألوفين، فإن استخدام ترتيبات الشراكة هو في حد ذاته تنفيذ له عمليته الخاصة التي تعمل بالتوازي مع العمل موضع التركيز **(Unni Vere Midthassel, 2017,pp. 134-145)**

وأشارت دراسة أخري أن من شروط تحقيق الشراكة مراعاة النقاط التالية:**(السيد علي السيد جمعة ،2018،ص120)**

- وجود أهداف مشتركة بين الجامعة والمؤسسة المجتمعية لتحقيقها.
- ارتباط رؤى ورسائل الجامعة بالقضايا المتعلقة بالشراكة مع المجتمع المحيط. ضرورة دراسة وتقييم امكانات كلا الطرفين لقيام عملية الشراكة بينهما. ابداء الاستعداد من الجامعة والمؤسسة المجتمعية لتبادل الخبرات والمعارف مثل: نقل التكنولوجيا، المشاركة في الإدارة ،التمويل المالي. تحرير عقد بين الجامعة والمؤسسة المجتمعية يتناول كافة الأهداف وسبل تحقيقها وحقوق وواجبات كلا الطرفين ناحية الآخر. وضع خطة استراتيجية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في العقد مع توضيح المسئوليات، الجدول الزمن المخصص لتنفيذها. وسبل الرقابة والتقييم. تكوين جهاز إداري من أعضاء الطرفين ينظم ويراقب ويعطي التغذية الراجعة لعملية الشراكة في الوقت المناسب. وجود إطار تشريعي ملزم للطرفين بعدم التنصل من مسؤولياتهم في حال تعارض مصالح الشراكة مع مصالح الشريك الخاصة **(أبو زيد المقرئ الإدريسي:2016،ص22)**

ثانياً :الأسس النظرية للتنمية المهنية المستدامة

أ- مفهوم التنمية المهنية

هي تلك الجهود المقصودة التي تقوم بها المؤسسات التعليمية لتنمية العاملين بها مهنيًا بما يمكنهم من تحقيق أهداف مؤسساتهم **(جسن عبدالباسط،2013،ص174)**

ويقصد بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم: هي تلك الجهود المنظمة والمستمرة لتطوير كفايات وقدرات المعلم في إطار مهنته بهدف زيادة فاعلية أدائه وتحسين ظروف عمله ورفع مستوي الإنتاجية لديه **(وزارة التربية والتعليم ,2022, ص3).**

وتعتبرعملية التنمية المهنية للعاملين بالمدرسةعملية تعلم مستمرة مدى الحياة تبدا من المرحلة الجامعية حتى نهاية الحياة الوظيفية وتهدف إلى التحسن المستمر وتحقيق الجودة والوصول إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة، ولها العديد من الخصائص.

ب- خصائص التنمية المهنية المستدامة

فقد شغلت التنمية المستدامة مكانة الصدارة في قضايا التنمية البشرية، حيث أن برامج التنمية المستدامة في طريقها لأن تصبح عالمًا اجتماعيًا جديدًاله دافعه القوي في تنمية قدرات ومهارات الأفراد واستثمارها وفق معايير الكفاءة و تتصف عملية التنمية المهنية المستدامة بعديد من الخصائص منها: عملية هادفة ومقصودة يتم التخطيط لها في ضوء احتياجات المعلم والمتعلم والمجتمع. عملية شاملة حيث أنها تهتم بكل جوانب المهنية والنفسية، المهاريه التثقيفية للمعلم والمتعلم والمجتمع .عملية مستمرة حيث أنها تمتد طول حياة المعلم المهنية. تتطلب الدافعية من جانب المعلم وتتأكد فيها مسئوليته عن تقدمه و تحسنه وتطويره. تتطلب الدعم المستمر من الإدارة المجتمع المحيط . تتطلب تفاعل المعلم مع أقرانه ومجتمعه **(وائل صلاح السويفي2022,ص14).**

ومما سبق يتضح أن التنمية المهنية عملية ديناميكية مقصودة تحركها دوافع المعلم واتجاهاته، متطورة مستمرة في ضوء ما يستجد من معارف

واتجاهات حديثة في مجال التربية والتعليم، يتأكد فيها دور المعلم في تطوير المؤسسة التعليمية والمجتمع المحيط. وتحقيق الاهداف.

ج-أهداف التنمية المهنية

وتركز عملية التنمية المهنية على تحقيق أهدافها وهي(**هند مكرم عبد الحارس عبد المالك: 10،2023**) :

مواكبة كل جديد ومتطور في مجال التخصص, الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات العلمية. تعميق الالتزام بأخلاقيات المهنة

ومن أهداف التنمية المهنية ايضا: التدريب المستمر بما ينسجم مع التربية المستدامة . تزويد المعلم بمهارات جديدة تساعده على حل المشكلات التعليمية. رفع كفايات المعلم مع ما تتطلبه مهنة اليوم. تأهيل المعلمين أصحاب المؤهلات غير التربوية. تنمية الصفات القيادية للمعلم واضطلاعه على خبرات الآخرين.

وتبنى عملية التنمية المهنية المستدامة على العديد من **المبادئ** وهي: مشاركة جميع الأطراف(معلمين،إداريين ،مسؤولين) في بناء خطة التنمية وتنفيذها وتقويمها. تهيئة البيئة المناسبة التي تشجع على التطوير والإبداع علاوة على ضرورة مراعاة اختلاف الافراد. توظيف نتائج البحوث والدراسات والاستفادة منها في مجال التعليم والقيادة على أن ألا تكون برامج التنمية المهنية عشوائية. تنمية الخبرات العلمية المختلفة في طرق التدريس، استخدام التكنولوجيا، والمجالات الأخرى .ضرورة اعتبار التنمية المهنية عملية مستمرة تحدث طوال العمر الوظيفي للأفراد. التخطيط الجماعي لكي تكون أكثر قبولًا لدى الافراد. الحرص على توفير الموارد والوقت اللازمين لتحقيق أهداف عمليات التنمية المهنية

المستدامة.العمل على قياس أثر التنمية المهنية على المتعلمين(**عبد العزيز الحر2010، ص12)**

د- مجالات التنمية المهنية

ويقتضي الاهتمام بالتنمية المهنيةا لتخطيط العلمي المنظم والذي يشمل جميع الفئات بالتعليم ومنها :القيادة التربوية، الإدارة المدرسية، المعلمين، والأخصائيين: وتتمثل أهم مجالات التنمية المهنية المستدامةللعاملين في قطاع التعليم فيما يلي: -التطوير والتجديد والتحديث في المجال الأكاديمي التخصصي مجال العلاقات الإنسانية والإرشاد والتوجيه الطلابي والتفاعل والتواصل في المواقف التعليمية.مجال الأداء التدريسي واستخدم كل ماهو جديد ومعاصر في مجال البحث العلمي والشراكة الأكاديمية. مجال التنمية والتطوير الذاتي والتقييم والتقويم. مجال توظيف تقنيات المعلومات في المجال العمل. مجال الالتزام بالأخلاقيات وتعديل السلوكيات في إطار العمل التربوي. مجالات تقويم وتقييم المتعلمين وتطبيق الحديث والمتطور في أساليب التغيير .

هـ-اتجاهات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين

نعيش في عصر يتميز بالتغيرات في شتى المجالات ، لذا أصبح من الضروري الحافظ على مستوى متجدد من المعارف والمهارات والذي يمكن تحقيقه بالعديد من الأساليب منها:

-التنمية المهنية المستدامة التشاركية والتي تقع فيها عملية التنمية على عاتق عدة أطراف ليس فقط المدرسة أو الإدارة ولكن أيضا الجامعة؛ والتي يمكنها أن تقدم العديد من البرامج الدراسية مثل برامج الدراسات العليا للحصول على دبلوم الدراسات العليا لمدة سنة دراسية أوسنتان وبرامج الماجيستير والدكتوراه بكافة التخصصات التربوية ،هذا النظام

يُعمل به في عدة دول ومنها مصر. التنمية المهنية المستدامة القائمة على تكنولوجيا المعلومات من خلال بعض الأساليب التدريبية عن بعد والتدريب عبر فيديو كونفرنس. التنمية المهنية المستدامة القائمة على تفريد التعليم للمعلم وذلك يمكن من خلال تقديم برامج تدريبية مناسبة لكل متعلم على حسب قدراته وتقدمه الفردي. برامج التنمية المهنية المستدامة طبقا للاحتياجات التربوية. برامج التنمية المهنية المستدامة طبقاً لأسلوب النظم(**ناهد محمد عبد الفتاح: ،2023،ص ص1051-1058)**

ثالثاً: واقع الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين

-تحرص الجامعةعلى تدريب طلاب الدرجة الجامعية الأولى بكليات التربية بمختلف أنواعهاوكذلك طلاب كلية الخدمة الاجتماعية،بمختلف مدارس المحافظة وذلك في إطار تأهليهم لسوق العمل وإكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة،علاوة على تدريب طلاب برامج الدبلومات بمختلف تخصصاتها في العديد من المدارس. تسهم الجامعة أيضاً في تدريب المعلمين والقيادات التعليمية والتربوية من خلال خدمات قدمتها ومازالت تقدمها بعض المراكز على سبيل المثال:

-نظم مركز بحوث واستشارات التنمية بالجامعة، بالتعاون مع المجلس الأمريكى لتعليم الإقتصاد (Council For Economic Education)ورشة عمل ودورة تدريبية فى أساسيات تدريس الإقتصاد لمدرسى ومديري مدارس التعليم قبل الجامعى (Introductory Workshop For Pre–University Economics,Teacher) وذلك خلال الفترة من (2010/1/23 -2010/1/28)

-يقدم مركزالتميز بكلية التربيةدروات تدريبية للمعلمين بعد إن تم اعتماده من الأكاديمية المهنية للمعلمين كمركز تنمية مهنية لهيئة التعليم في 2014/11/2.

(دليل مركزالتميز في التربية للتنمية المستدامة ،كلية التربية،جامعة الفيوم 2024/2023,ص9)

-يقوم مركزالإرشادالنفسي بتنظيم الدورات والبرامج التدريبية للاخصائيين الإجتماعيين والنفسيين وبالأخص العاملين في التربية والتعليم، بالإضافة إلى برامج الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصه(جامعة الفيوم :دليل مركزالخدمة العامة ،كلية التربية،جامعة الفيوم 2024/2023,ص22). .

-يقوم مركزالخدمة العامة وهو وحدة ذو طابع خاص وأنشئ عام 2006م- بتقديم دورات تأهلية لخريجي الكليات المختلفة من غير التربويين الراغبين في العمل في مجال التدريس والتعليم.

-قيام كلية الخدمة الإجتماعية بعقد دورة تدريبية" بعنوان تنمية قدرات مشرفي التدريب الميداني خلال الفترة من 2023/9/2023:21/9/20.

قامت كلية التربيةبتوقيع بروتوكول للشراكة بينها وبين المدارس اليابانية بغرض إتاحة تنمية مهنية للمعلمين للحصول على تدريبات ودوارت مختلفة بالإضافة إلى السماح لطلاب التربية العملي بالكلية بالتدريب الميداني.

ومما سبق نستنتج تعدد أساليب التنمية المهنية للمعلمين التي يمكن أن تشارك بها الجامعة وهي: عقد الندوات العلمية والمؤتمرات ،المحاضرات الفردية، اجتماعات رسمية مع موجهي المواد، المشاركة في إعداد بحوث إجرائية لحل مشكلات المعلم والمدرسة.

القسم الثالث:

ويشمل إجراءات الدراسة الميدانية والآليات المقترحة لتفعيل الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة.

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

قامت الباحثة بالإطلاع على الإطار النظري المرتبط بموضوع البحث الحالى ومتغيراته وتم إعداد استبانة حول واقع الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي

1-صدق أداة الدراسة وثباتها

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه , كما يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية, ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية, بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها"وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ-**الصدق الظاهري للأداة:** التعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه ثم عرضها في صورتها الأولية على عدد 13محكم من أساتذة كلية التربية في تخصص الإدارة التربوية من ذوي الكفاءة والخبرة،وذلك للتعرف على ملائمة فقرات الاستبيان للمحاورالمراد قياسها وسلامة صياغتها ووضوح عباراتها وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية .

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة , كما توضح ذلك الجدول التالي:

جدول (1) يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانه والمجموع الكلى

الابعاد	معامل الارتباط بالمجموع الكلى
طبيعة الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي	**0.83
متطلبات التحول للجامعة المنتجة	**0.84
معوقات الشراكة بين جامعة الفيوم ومدراس التعليم قبل الجامعي لتحقيق متطلبات الجامعة المنتجة	**0.32

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01) يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانه ببعضها البعض بمستوى دلالة (0.01) . وهذا يؤكد أن الاستبانه تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2- ثبات الأداة :تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الابعاد، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها :

جدول (2) معاملات الثبات للابعاد وللأداة ككل

الابعاد	معامل الثبات بألفا – كرونباخ
طبيعة الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي	0.86
متطلبات الجامعة المنتجة	0.89
معوقات الشراكة بين جامعة الفيوم ومدراس التعليم قبل الجامعي لتحقيق متطلبات الجامعة المنتجة	0.92
الاستبانه ككل	0.89

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

ثانيًا:عينة الدراسة الميدانية وخصائصها

وقد تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية طبقية قوامها 600 فرد– من مديري ووكلاء والأخصائيين (النفسي ،الاجتماعي ، والتطوير التكنولوجي بمدارس التعليم قبل الجامعي (مدارس التعليم الأبتدائي والإعدادي والثانوي العام والفني) بمحافظة الفيوم – بخمس إدارت تعليمية من إجمالى سبع إدارات وهي كالتالي:

جدول3) أعداد المديرين والوكلاء والأخصائيين بمدارس التعليم قبل الجامعي بالفيوم الحكومية في العام 2024\2023م[1]:

البيان/ الإدارة	شرق الفيوم	غرب الفيوم	سنورس	أبشواي	طامية	اجمالي عينةالدراسة	اجمالى مجتمع الفيوم
اعداد المديرين	130	88	154	114	130	616	899
أعداد الوكلاء	165	140	174	134	163	776	1201
أعداد الاخصائيين النفسيين	17	18	14	14	10	73	94
أعداد الاخصائيين الاجتماعيين	322	190	220	350	182	1264	1690
أعداد اخصائي التطوير التكنولوجي	182	143	176	27	123	651	771
الاجمالي	816	579	738	639	608	3380	4655

يتكون مجتمع الدراسة من عينة المدارس؛بالنسبة لعينة المدارس فقط تم التطبيق على المديرين والوكلاء والأخصائيين الاجتماعي،النفسي،والتطويرالتكنولوجي

(1) جمهورية مصر العربية,وزارة التربية والتعليم ,**الإدارة العامة 2024للمعلومات والحاسب الآلي:كتاب الإحصاء السنوى للعام الدراسي2024/2023**,الباب الأول. متاح على: زيارة بتاريخ2024/3/16 http://www.moe.gov.eg

بمدارس التعليم قبل الجامعي، بمحافظة الفيوم،حيث تم التطبيق على عينة بلغ قوامها600 والتي تمثل 17,7% من إجمالى عينة الدراسة بمدارس بمحافظة الفيوم وهي3380 فرد. حيث تم التطبيق على خمس إدارات تعليمية من إجمالى سبع إدارات بالمحافظة بلغت عينة إدارةشرق الفيوم110 بنسبة 13,5% من إجمالي الإدارة.بالنسبة لإدارة غرب بلغت العينة133 فرد بنسبة23% من الإجمالى.بالنسبة لعينة إدارة سنورس فقد تم الحصول العينة من 109 بنسبة15% من إجمالى الإدارة.بينما بلغت عينة إدارة أبشواي108 فرد بنسبة 17% من العدد الكلي للإدارة. بينما بلغت عينة إدارة طامية 140 فرد بنسبة23% من إجمالى عينة إدارة. وفيما يلي جدول بتوزيع العينة من المدارس تبعا لمتغير الوظيفة بمختلف الإدارات التعليمية

جدول (4) توزيع عينة الدراسة من المدارس تبعاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
مدير	115	19.17 %
وكيل	188	31.33 %
أخصائي نفسي	45	7.50 %
أخصائي اجتماعي	185	30.83 %
أخصائي تكنولوجي	67	11.17 %
الإجمالي	600	100 %

وذلك للإجابة على السؤال التالي :ماطبيعة الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي ؟ وذلك للخروج ببعض الآليات المقترحة لتفعيل الشراكة بين

جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ؟

نتائج الدراسة الميدانية:تم دراسة آراء عينة الدراسة من المدارس حول طبيعة الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي ، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة من المدارس، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور الأول (طبيعة الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي) ، والجداول التالية توضح ذلك: جدول التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئويةللمحور الأول (طبيعة الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي)

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تشارك الجامعة المدارس في مناقشة شئون العملية التعليمية	112	18.67	202	33.67	286	47.67	1.71	0.76	57	متوسط	22
2	تعمل الجامعة على تأهيل الطلاب لديها	294	49	269	44.83	37	6.17	2.43	0.61	80.94	مرتفع	4

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	للعمل بالمدارس.											
3	تحرص الجامعة على التدريب الميداني لطلابها أثناء فترة الدراسة الجامعية.	447	74.5	117	19.5	36	6	2.69	0.58	89.5	مرتفع	1
4	تعمل الجامعة على ربط الدراسة بسوق العمل.	169	28.17	358	59.67	73	12.17	2.16	0.62	72	متوسط	12
5	تعد الجامعة خريجين قادرين على التعامل مع متطلبات العصر الرقمي.	174	29	356	59.33	70	11.67	2.17	0.61	72.44	متوسط	11
6	تساهم الجامعة في وضع برامج تكنولوجية	143	23.83	250	41.67	207	34.5	1.89	0.76	63.11	متوسط	18

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	حديثة(لتطوير الإدارة المدرسية)											
7	تشارك الجامعة في تنفيذ السياسة التعليمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.	174	29	253	42.17	173	28.83	2	0.76	66.72	متوسط	14
8	تدعم الجامعة مدارس التعليم قبل الجامعي بالخبرات العلمية والمعلمين المؤهلين.	252	42	253	42.17	95	15.83	2.26	0.71	75.39	متوسط	7
9	تشارك كلية التربية في اختيار قيادات التربية والتعليم بالمحافظة.	255	42.5	215	35.83	130	21.67	2.21	0.77	73.61	متوسط	10

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
10	تشارك الجامعة المدارس في إقامة الندوات والمؤتمرات التربوية.	154	25.67	245	40.83	201	33.5	1.92	0.77	64.06	متوسط	15
11	تنظم الجامعة دورات تدريبية لتلبية متطلبات العاملين في قطاع التعليم.	115	19.17	305	50.83	180	30	1.89	0.69	63.06	متوسط	19
12	تشارك الجامعة المدارس في وضع حلول علمية للمشكلات التعليمية.	111	18.5	315	52.5	174	29	1.9	0.68	63.17	متوسط	17
13	تفتح الجامعة المجال أمام جميع العاملين بالإدارات والمدارس	346	57.67	186	31	68	11.33	2.46	0.69	82.11	مرتفع	3

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	لتطوير أنفسهم بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا لديها .											
14	تقدم الجامعة الاستشارات المتنوعة للكادر الإداري بالمدارس والإدارات.	80	13.33	248	41.33	272	45.33	1.68	0.7	56	متوسط	23
15	تقوم الجامعة برعاية الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب المدارس.	127	21.17	289	48.17	184	30.67	1.91	0.71	63.5	متوسط	16
16	تنشئ الجامعة موقعا خاصا على شبكة الإنترنت هدفه تقديم	135	22.5	177	29.5	288	48	1.75	0.8	58.17	متوسط	21

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الاستشارات المختلفة (للكـــــادر الإداري بكل مراحـــــل التعليم).											
17	تـــــوفر الجامعـــة المصـــادر والمراجـــع العلميـــة الحديثـــة التـي تفيـد المـــدارس والإدارات.	298	49.67	233	38.83	69	11.5	2.38	0.68	79.39	مرتفع	5
18	تســـــمح الجامعـــة بتبـــادل الزيـــارات بينها وبين المـــدارس المختلفـــة فـــــي المحافظة.	237	39.5	267	44.5	96	16	2.24	0.71	74.5	متوسط	9

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
19	تتواصل الجامعة مع الكادر الإداري بكافة مراحل التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية.	125	20.83	252	42	223	37.17	1.84	0.74	61.22	متوسط	20
20	تشجع الجامعة الباحثين لديها على إجراء البحوث (وبالأخص البحوث التربوية).	355	59.17	206	34.33	39	6.5	2.53	0.62	84.22	مرتفع	2

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
21	تنشر الجامعة نتائج البحوث (التربوية) لتوفير المعلومات والبيانات لصانعي السياسات(التعليمية).	281	46.83	241	40.17	78	13	2.34	0.7	77.94	متوسط	6
22	تساعد الجامعة صانعي القرارات التنفيذية في ضوء نتائج البحوث(التربوية).	172	28.67	310	51.67	118	19.67	2.09	0.69	69.67	متوسط	13
23	تصدر الجامعة مجلة إلكترونية لنشر الأبحاث التربوية المتميزة المتعلقة بكل ما يخص عمليتي	279	46.5	193	32.17	128	21.33	2.25	0.78	75.06	متوسط	8

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	التعلم والتعليم بمدارس التعليم قبل الجامعي.											
	المجموع الكلى	4835	35.04	5740	41.59	3225	23.37	2.12	0.70	70.67	متوسط	

يتضح أن أفراد عينة الدراسة من المدارس يوافقون على **المحور الأول (طبيعة الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي)** بنسبة مئوية (70.67%) ، وبمتوسط حسابي عام (2.12 من 3) وهو متوسط حيث أنه يقع فى الفئة (1.67 إلى 2.33) .

يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من المدارس يوافقوا بدرجة مرتفعة على بعض عبارات **المحور الأول (طبيعة الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي)** , والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المدارس عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط, ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

1- جاءت العبارة رقم (3) وهي "تحرص الجامعة على التدريب الميداني لطلابها أثناء فترة الدراسة الجامعية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (89.5%) ، وبمتوسط حسابي (2.69), وانحراف معياري (0.58) ، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34 : 3). مما يدل على تأكيد دور الجامعة على تدريب طلابها أنثاء فترة الدراسة بمختلف المؤسسات لإكسابهم بعض الخبرات العملية والعملية بالانخراط في أماكن العمل الفعلية.

2- جاءت العبارة رقم (20) وهي "تشجع الجامعة الباحثين لديها على إجراء البحوث (وبالأخص البحوث التربوية)." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (84.22%) ، وبمتوسط حسابي (2.53), وانحراف معياري (0.62) ، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34 : 3). مما يدل على حرص الجامعة على الاهتمام بالبحث العلمي وإعلاء قيمته وقيمة خدمة المجتمع المحلى وبالأخص التطرق للقضايا الخاصة بعملية التعليم والتعلم.

3- جاءت العبارة رقم (13) وهي"تفتح الجامعة المجال أمام جميع العاملين بالإدارات والمدارس لتطوير أنفسهم بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا لديها ." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (82.11%) ، وبمتوسط حسابي (2.46), وانحراف معياري (0.69) ، وهو متوسط حسابي مرتفع لانه واقع بين (2.34 : 3).مما يدل على دور الجامعة الفعال في إ تاحة برامج الدراسات العليا للعاملين في التربية والتعليم وحرصها الشديد على تدعيم عملية التنمية المهنية المستدامة

للعاملين في قطاع التعليم .حيث اتفقت مع دراسة GonzaloR RocíoA. Fernández-Ugalde,Guerrero-Hernández

4- جاءت العبارة رقم (2) وهي "تعمل الجامعة على تأهيل الطلاب لديها للعمل بالمدارس." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (80.94%) ، وبمتوسط حسابي (2.43), وانحراف معياري (0.61) ، وهو متوسط حسابي مرتفع لأنه واقع بين (2.34 : 3).مما يدل حرص الجامعة ودورها في تأهيل الطلاب وبالأخص كليات التربية بمختلف أنواعها وكلية الخدمة

5- جاءت العبارة رقم (17) وهي "توفر الجامعة المصادر والمراجع العلمية الحديثة التي تفيد المدارس والإدارات." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (79.39%) ، وبمتوسط حسابي (2.38), وانحراف معياري (0.68) ، وهو متوسط حسابي مرتفع لانه واقع بين (2.34 : 3).مما يدل على حرص الجامعة توفير الرسائل والمراجع العلمية التي تخص عملية التعليم والتعلم لإفادة المجتمع التعليمي والمدرسي بكل مايستجد

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من المدارس يوافقوا بدرجة متوسطة على بقية عبارات **المحور الأول (طبيعة الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي)** , والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المدارس عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط, ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

6- جاءت العبارة رقم (21) وهي "تنشر الجامعة نتائج البحوث (التربوية) لتوفير المعلومات والبيانات لصانعي السياسات(التعليمية)." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (77.94%) ، وبمتوسط حسابي (2.34), وانحراف معياري (0.7) ، وهو متوسط حسابي متوسط لانه واقع بين (1.67 : 2.33).مما يدل على حرص الجامعة على نشر نتائج البحوث التربوية المختلفة وكذلك رسائل الماجيستير والدكتواره من خلال قنواتها المخصصه للنشر لديها وهي المجلات والدوريات العلمية.

7- جاءت العبارة رقم (8) وهي "تدعم الجامعة مدارس التعليم قبل الجامعي بالخبرات العلمية والمعلمين المؤهلين." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (75.39%) ، وبمتوسط حسابي (2.26), وانحراف معياري (0.71) ، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67 : 2.33). والتي اتفقت مع دراسة" Betty V. Fry, "David Collins and Edward Iwanicki""2014 والتي تؤكد الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة في إثراء خبرات المديرين

8- جاءت العبارة رقم (19) وهي "تتواصل الجامعة مع الكادر الإداري بكافة مراحل التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية." بالمرتبة العشرون من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (61.22%) ، وبمتوسط حسابي (1.84), وانحراف معياري (0.74) ، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67 : 2.33).

9- جاءت العبارة رقم (16) وهي "تنشئ الجامعة موقعا خاصا على شبكة الإنترنت هدفه تقديم الاستشارات المختلفة (للكادر الإداري بكل مراحل

التعليم)." بالمرتبة الحادية والعشرون من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (58.17%) ، وبمتوسط حسابي (1.75), وانحراف معياري (0.8) ، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67 : 2.33). مما يدل على ضعف عملية التواصل بين الجامعة والمدارس من خلال استخدام خدمات شبكة الانترنت لتقديم الخدمات الاستشارية للراغبين فيها من الكادر الإداري بالتعليم

10- جاءت العبارة رقم (1) وهي "تشارك الجامعة المدارس في مناقشة شئون العملية التعليمية" بالمرتبة الثانية والعشرون من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (57%) ، وبمتوسط حسابي (1.71), وانحراف معياري (0.76) ، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67 : 2.33). مما يدل على ضعف مشاركة الجامعة المدارس في التطرق لمناقشة القضايا الخاصة بالتعليم نظراً لكثرة مسئوليات الجامعة ومشاغلها، او ربما يرجع الانعزال محاولة كل مؤسسة الحفاظ على كيان الطرف الآخر أو لعدم الاعلان عن الجامعة جهودها ايزاء قضايا التعليم. أو يرجع لعدم معرفة أفراد العينة للجهود المبذولة بين وزارة التعليم العالي وزارة التربية والتعلم لمناقشة شؤن التعليم بين المسئولين على المستويين.

11- جاءت العبارة رقم (14) وهي "تقدم الجامعة الاستشارات المتنوعة للكادر الإداري بالمدارس والإدارات." بالمرتبة الثالثة والعشرون من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (56%) ، وبمتوسط حسابي (1.68), وانحراف معياري (0.7) ، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (1.67 : 2.33). مما يدل على قصور وضعف الخدمات المقدمة من الجامعة في تقديم استشارات للكادر الإداري بالمدارس والإدارت

ومما سبق عرضة من نتائج نظرية وميدانية في البحث يقترح البحث بعض الآليات لتفعيل الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي .

ثانياً: آليات مقترحة تفعيل الشراكة بين جامعة الفيوم ومدارس التعليم قبل الجامعي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة

مما سبق عرضة من نتائج نظرية وميدانية للبحث تقترح الدراسة بعض الآليات التي من شأنها أن تحقق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين وذلك من خلال:

أ-دعم مجالات وصور الشراكة بين الجامعة والمدارس ويتحقق ذلك عن طريق: - حرص الجامعة على التدريب الميداني لطلابها أثناء فترة الدراسة الجامعية بالمدارس.

1-تشجع الجامعة الباحثين لديها على إجراء البحوث (وبالأخص البحوث التربوية)."

2-إتاحة الجامعة المجال أمام جميع العاملين بالإدارات والمدارس لتطويرأنفسهم بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا لديها.

3-عمل الجامعة على تأهيل الطلاب لديها للعمل بالمدارس."

4-توفير الجامعة المصادر والمراجع العلمية الحديثة التي تفيد المدارس والإدارات.

5-"نشر الجامعة نتائج البحوث (التربوية) لتوفير المعلومات والبيانات لصانعي السياسات(التعليمية)."

6-دعم الجامعة مدارس التعليم قبل الجامعي بالخبرات العلمية والمعلمين المؤهلين.

7-سماح الجامعة بتبادل الزيارات بينها وبين المدارس المختلفة في المحافظة.

8-إصدار الجامعة مجلة إلكترونية لنشر الأبحاث التربوية المتميزة المتعلقة بكل ما يخص عمليتي التعلم والتعليم بمدارس التعليم قبل الجامعي.

9-مشاركة كليات التربية في اختيار قيادات التربية والتعليم بالمحافظة.

10-إعداد الجامعة لخريجين قادرين على التعامل مع متطلبات العصر الرقمي.

11-مساعدة الجامعة لصانعي القرارات التنفيذية في ضوء نتائج البحوث(التربوية).

12-حرص الجامعة على ربط الدراسة بالكليات بمتطلبات سوق العمل المتغيرة.

13-مشاركة الجامعة وزارة التربية والتعليم لتنفيذ السياسة التعليمية.

14-مشاركة الجامعة المدارس في إقامة الندوات والمؤتمرات التربوية. التي تطرح قضايا التعليم ومشكلاته.

15-مشاركةالجامعة المدارس في وضع حلول علمية للمشكلات التعليمية.

16-مساهمة الجامعة في وضع برامج تكنولوجية حديثة(لتطوير الإدارة المدرسية).

17- "تنظيم الجامعة دورات تدريبية لتلبية متطلبات العاملين في قطاع التعليم وذلك من خلال مراكز خدمة المجتمع بالجامعة.

18- تواصل الجامعة مع الكادر الإداري بكافة مراحل التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية أو منصات.

19- إنشاء الجامعة موقعًا خاصًا على شبكة الإنترنت هدفه تقديم الاستشارات المختلفة (للكادر الإداري بكل مراحل التعليم).

20-تقديم الجامعة الاستشارات المتنوعة للكادر الإداري بالمدارس والإدارات.

21 - التوسع في إنشاء شعب دراسية باللغات الأجنبية.

22 -أن تقوم الكليات بإدخال برامج تعليم جديدة لفئات التعليم غير الثانوي العام.

23- إقرار برامج دراسية تستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل التعليم الموازي الافتراضي الذي يسمح للطلاب بالحصول على تخصص مرن يسمح بالدراسة عن بعدُ

ب-توظيف واستفادة الجامعة من ممتلكاتها لخدمة المجتمع الخارجي والتعليمي من خلال:

1- الإفادة من دار الحضانة المقامة داخل كلية التربية والطفولة المبكرة لتكون نواه لتطبيق كافة ماتم التوصل إليها من علوم تخص تنشئة هذه الفئه وتدريب طلاب الكلية داخلها، مع العمل على إنشاء المزيد من دور الحضانة التي تشرف عليها الجامعة وتدر دخل للجامعة.

2 -تفعيل دور مركز اللغات والترجمة بالجامعة لخدمة جميع الطلاب والمعلمين بمختلف المراحل الدراسية بتقديم كافة الدورات والتدريبات الخاصة بمختلف اللغات وإتاحة الحصول على الشهادات المعتمدة عالميًا في علوم اللغة والرياضيات باللغات المختلفة،مع ضرورة الحرص على أن تعتمد هذا الدورات والتدريبات من المجلس الأعلى للجامعات.

3-تفعيل دور مركز الإرشاد النفسي بإشراكه في تدعيم التعليم بكافة المراحل الدراسية من خلال تقديم العديد من اختبارات الذكاء للكشف عن الموهوبين ورعايتهم منذ الصغر علاوة على توجيه كافة الطلاب للدراسة المناسبة لقدراتهم.

4-إمكانية الاستفادة من الورش المقامة بكليات الهندسة بتقديم تدريبات وورش عمل للمعلمين و لطلاب مدارس التعليم الثانوي الصناعي بنظامية الثلاث سنوات والخمس سنوات والمزدوج، كذلك طلاب ومعلمي المدرسة الإيطالية لثقل مهاراتهم العملية كذلك رعاية المتميزين منهم وإتاحة إمكانية الدراسة بكلية الهندسة وتوفير فرصة الدراسة للطلاب المميزين والأوائل.

5-حرص كلية الخدمة الاجتماعية على معالجة ورصد القصور في أداء الخدمة الاجتماعية وتقديم التوجيه والإرشاد المناسب لهم من خلال دورات تدريبية ورش العمل، و ندوات، مع إمكانية التطرق لكافة المشكلات من خلال الابحاث والدراسات التي يتم القيام بها من خلال الأساتذة بالكلية أو طلاب الدراسات العليا. علاوة على حرص الكلية على تدريب طلابها في المؤسسات الاجتماعية المختلفة مثل المستشفيات والمحاكم والمدراس المختلفة.

6-قيام كلية الآداب وكلية التربية قسم علم النفس والاجتماع بتدريب الأخصائيين النفسيين مجاني على كل ماتم التوصل إليه من علم علاوة على السماح بتبادل الخبرات بين الجامعة والمدرسة.علاوة على إتاحة برامج دراسية متقدمة للراغبين بأجور رمزية.

8-الاعلان عن ورش العمل للمعلمين و لطلاب مدارس السياحة والخدمات الفندقية، بالإضافة إلى إمكانية تقديم برامج دراسية متقدمة ومعتمدة تتوافق مع متطلبات سوق العمل مقابل أجر.

9-إتاحة الاستشارات التربوية والتعليمية للمدارس الخاصة والمنشأت التعليمية من خلال مركز الاستشارات التربوية والتنمية بمقابل اجور رمزية.

10- انفتاح الجامعة على المجتمع المحيط من خلال تدريب الطلاب في كافة المؤسسات التعليمية لإثراء خبراتهم العلمية والعملية.

ج-إنشاء مركزللشراكة بالجامعة:

يتم إنشاء مركزالشراكة بالجامعة برئاسةنائب رئيس الجامعة لشؤن البيئة والمجتمع وعضوية عمداء كليات التربية والخدمة الاجتماعية.

-يتم إشراك الاكاديمية المهنية للمعلمين ومركز التدريب والتنمية بالكليات الجامعة.وبعض مراكزالطابع الخاص.

- يتولى المركز عقودالشراكة مع المؤسسات التعليمية المحيطة بالجامعة.

- يقدم المركزكافة التدريبات والدورات للطلاب المعلمين والمعلمين بشكل إلزامي من خلال التعاون مع وزارة التربية والتعليم متمثلة في مديرية التربية والتعليم.على أن يتم تدريب المعلمين والعاملين في قطاع التعليم والقيادات الإدارية والتعليمية.

-يتولى المركزمنح تراخيص للمؤسسات التعليمية الخاصة.

-يقوم المركز باعتماد مناهج المؤسسات التعليمية الخاصة والتعاون في إدخال برامج تعليميمة دولية.

المراجع العربية والاجنبية

1-أبو زيد المقرئ الإدريسي (2016): **الشراكة والمشاركة السياسية في الوطن العربي** ، مركز دراسات الشرق الأوسط، الأردن.

2-أسامة محمد سيد(2012)**التدريب والتنمية المهنية المستدامه**،دار العلم والإيمان،القاهرة.

3-أسامة محمود قرني،وجمعة سعيد تهامى(2011) :"آليات تفعيل الشراكة بين كليات التربية و المدارس والجامعات كمدخل لتحقيق جودة الأداء المؤسسي،دراسة تطبيقية،**مجلة كلية التربية**،جامعة بني سويف،ع62،ج2.

4-الخطة الأستراتيجية لجامعة الفيوم الباب الرابع"2016-2021, ص367.

ed.http//Fayaum. متاح على موقع جامعة الفيوم تمت الزيارة بتاريج 2021/12/13.

5 -السيد على السيد جمعة(2018): الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كاتجاه لتطوير التعليم الجامعي,المجلة الدولية للأداب والعلوم السياسية والاجتماعية, المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية

6- السيد محمد ناس(2009): الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل .دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الكورية ،**مجلة كلية التربية**، الزقازيق,ع65 ،ج1 .

7- إيناس أحمد سليمان(2018): تفعيل دورالإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم, **رسالة ماجيستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

8- جمال رجب عبد الحسيب (2020): رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية.

9- جامعة الفيوم :دليل مركزالخدمة العامة ،كلية التربية،جامعة الفيوم 2024/2023,ص22 .

10- حسن مختار حسين (2020):" متطلبات تفعيل آليات الشراكة بين مؤسسات التعليم والمجتمع,**المؤتمر الدولي السادس بعنوان"الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم":دراسات وتجارب**,كلية التربية،جامعة الأزهر, مج1،ع122.

11- دعاء محمود على خليل(2020): "مأسسة الشراكة في مجال التنمية المهنية للمعلمين وسبل تحقيقها(دراسة تحليلية)دراسات تربوية ونفسية،،**مجلة كلية التربية** جامعة الزقازيق،مج26،ع111

12-راضي عبد المجيد طه(2014) :" **التمويل و الشراكة في تطوير التعليم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**، دار الفكر العربي، مصر.

13-سحر بهجت عطية (2016): دور الشراكة في دعم قدرة الجامعات لخدمة المجتمع، **مجلة الخدمة الأجتماعية** ، الجمعية المصرية للاخصائيين الأجتماعيين،ع55

14- سيد سلامة إبراهيم (2007): معوقات التشبيك بين المنظمات غير الحكومية ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانيه** ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان,ع25.

15- سلامة عبد العظيم حسين(2007): **المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي** ,دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية.

16-سمر إبراهيم محمود(2021): الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي** ، ع51

17-عبد العزيز الحر(2012): **التنمية المهنية أدوات مدرسة المستقبل** مكتب التربية العربي لدول الخليج،الرياض، السعودية.

18- عبد الباسط دياب شحاته،عبد الباسط محمد رشاد(2019): تفعيل الشراكة في البحث العلمي مع الجامعات المصرية في ضوء الخبرة اليابانية" **المجلة التربوية**، كلية التربية جامعة سوهاج،,ع60

19-لمياءعويس مجاهد محمود (2018):" تفعيل آليات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التربية العملي في مصر على ضوء الإفادة من خبرتي أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية,**مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**,كلية التربية،جامعة الفيوم ،ع10, ج4.

20- لطيفة عبد الوهاب شعبان(2019): تصور مقترح للتنمية المهنية للقيادات الإدارية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم على ضوء مدخل إدارة التغيير ،**رسالة ماجيستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة الفيوم.

21- مدحت أبو النصر(2007): **إدارة منظمات المجتمع المدني"دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين،الشراكة والشفافيه والمساءله والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة**،ايتراك للنشروالتوزيع ،القاهرة.

22- مي بنت محمد بن عبد الله (2017): الشراكة بين الجامعة ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية مؤتمر بعنوان :**دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية2030** -, جامعة القصيم.

23-محمد عبد الغني مصطفى(2020).:" تفعيل الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الفني والصناعي والقطاع الخاص على ضوء احتياجات سوق العمل,**مجلةكلية التربية**،جامعة الفيوم مج14،ع13.

24-محمود أحمد يوسف بعلوشة(2013): واقع الشراكة بين إدارات مدارس المرحلة الأساسية والمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة وسبل تطويره ، **رسالة ماجيستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة الأزهر،غزة، فلسطين،.

25-مها بنت صالح القرزعي(2018): **فلسفة إدارة التميز في التعليم. نماذج دولية ،عربية ومحلية** ، PMEC ، مصر.

26- ناهد محمد عبد الفتاح(2023): متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء الاتجاهات المعاصرة ،**مجلة جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية**،مج3 ،ع9.

27- هيثم عبد الله ذيب(2020): **أصول التخطيط الاستراتيجي** ،دار اليازوري العلمية للنشرو التوزيع، الامارات.

28-هند مكرم عبد الحارس عبد المالك(2023) :تطوير كفايات المعلم في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ورؤية مصر 2030، عدد خاص بالمؤتمر العلمى الدولى الثامن)**تطوير** التعليم: اتجاهات معاصرة ورؤى مستقبلية المجلة العلمية ،إدارة البحوث والنشر العلمي **المجلة العلمية كلية التربية** ، ،مج39،ع10.

29- وائل صلاح السويفي(2022): (تطوير التعليم .... رؤية استشرافية...نماذج للتنمية المهنية للبيئات متنوعةوكالة الصحافة العربية للنشر والاعلان،القاهرة.

30- يسرا إسماعيل صدقي(2019): تصور مقترح لدور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم, ،**رسالة ماجيستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

31-لطيفة عبد الوهاب شعبان(2019): تصور مقترح للتنمية المهنية للقيادات الإدارية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم على ضوء مدخل إدارة التغيير ،**رسالة ماجيستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة الفيوم.

المراجع الاجنبية

32) Betty V. Fry, David Collins and Edward Iwanicki. (2012) :Successful School Leadership Preparation and Development ,**Advances in Educational Administration**, Volume 17, p73-96 Emerald Group Publishing 2012ISSN: 1479-3660/doi:10.1108/S1479366000000017007

33) " Duong Hai Hung& oth(2020) : Partnerships Between Teacher Education Universities And Schools In Practicum To Train Pre-Service Teachers Of Vietnam: **International Journal of Higher Education**, v9n5،:p134
. https://doi.org/10.5430 http://ijhe.sciedupress.com

34) Guerrero-Hernández, G.R. and Fernández-Ugalde, R.A. (2020),:'Teachers as researchers: Reflecting on the challenges of research–

practice partnerships between school and university in Chile’18 (3),p: 423–38. https://doi.org/10.14324/LRE.18.3.07.

35) Hsueh-Yun Chi1, Fong-Ching Chang2, 2017، : Enhancing teachers’ medication literacy and teaching through school–pharmacist partnership in Taiwan. Drugs: Education, Taylor & Francis Group , 25(6)، :p 491–499. DOI: 10.1080/09687637.2017.1321620

(36) Utkun Aydına , and Mustafa €Ozcanb. .(2018) Impacts of a university–school partnership on middle school students’ fractional knowledge: A quasi **THE JOURNAL OF ,**experimental study **EDUCATIONAL RESEARCH**, VOL. 111, NO. 2, 151162https://doi.org/10.1080/00220671.2016.122035

37) Unni Vere Midthassel(2017):: University-school partnerships as arrangements in policy implementation, **Journal of Professional Capital and Communit**y©, Emerald Publishing Limited2056-9548,Vol. 2 No. 3,pp. 134-145DOI 10.1108/JPCC-06-2017-0014

https://www.fayoum.edu.eg/Edu/pcc/Goals.aspx متزيارة موقع الجامعة 5/8/2023ت